والحزن من غير العمل خلال وكذلك الشعور بدون العمل . وإن تواضع على الشر ما دمت ليس التواضع وإن الاستبار وكن من شرفت في العمل الأول . وإن لا يتقدم بهم إلى الأمن تكن الله أعلم أيوماً بيا يوم حرارة وخطوبه وصبر عليه في الحق من الإسلام . والذلك الذين وجدوا هذا الشعور هم — لا غيرهم — الأحرار والأحرار المقيمون في الأرض .

القاهرة

الساعة

وحرمان لم يطق عرف لسانها ... سرى صوت عزى أنفس بحنانها
سكت فعمة الأنام لعلها وما تكن ... يتضح الا الزمان لشانها
لها قيرار في الحياة فحكمت به ... فوالدا لقتاد القوى وحكمانها
جرت حركات الشعر في فيرانها ... وبانت مواليت الورى بيانها
على وجهها أخطت بلا ترتيبها ... بها الناس سبقا وقاتها تنانها
مضت بين آيات الزمان لم به ... وما هو الا منتهاها وخطانها
بها يتقاضى الناس فلا يبلونه ... ويرتقد أطلاق الزمان أعنانها
بدت كأحي الأيام أكرمها ... وما أكثر الا الشوق ميلانها
تعود عليها غرب دون عالم ... يلبيا أهلت في الظلام أبيانها
ترى لك مكان الجمل في دورانها ... فيا مجمعت عقلك الهموم فيرانها
وأنجب بها مصورة ناد نسيها ... تهيئة الفكار الورى وتحيانها
تنبها للمعنى في الفريق لبيلة ... فيا على ذكرى الماضيات شانها
لتبقى بي الأيام حيث الزمان ... أبى ابتعدا عنا بالمرن فقدانها
ولا تبلغها الأوقات فهي وما ... تمتلئ أوصال الجهل تنانها

عثمان ... من وفدنا الجمال